

من الواقع الاقتصادي

حوالات الخزينة

عباس الغالبي

كانت الحكومة قد أعلنت قبل فترة عن نيتها إصدار حوالات خزينة من قبل وزارة المالية بغية تمويل مشاريع بعينها ولاسيما المشاريع الاستراتيجية التي تتطلب سقفاً مالياً عالياً يكون عادة خارج التخصيصات الاستثمارية كما في مشاريع الكهرباء شريطة أن يقبل البنك المركزي العراقي تلك السندات، إلا أن واقع الحال يتحدث عن عدم إصدار المالية لحد الآن حوالات الخزينة، مما يجعل القطاعات ذات العلاقة بالمشاريع المعلنة في حرج شديد، ولتغلب مبررات تأخر وزارة المالية عن إصدار حوالات الخزينة التي أعلنت عنها الحكومة، في وقت ندخل الآن على اعتبار الربيع الأخير من العام الحالي من دون معطيات حقيقية على الواقع فيما يخص السياسة التمويلية للمشاريع الاستراتيجية وبالخصوص منها ذات المساس المباشر بحياة المواطنين.

وفي خضم هذه الأحداث تتعالى دعوات للاقتراض من البنك المركزي العراقي بدعوى تمويل هذه المشاريع، وحيث أن البنك المركزي هو مؤسسة نقدية تضخم مديات السياسة النقدية سعياً لاستقرار النظام المالي والذي يصب بالمحصلة النهائية لاستقرار الاقتصاد الوطني، فإنه يناهز بنفسه عن التمويل ويرى أن المساس بالاحتياطي النقدي يلحق ضرراً فادحاً بالاقتصاد العراقي وهو أي الاحتياطي النقدي الدولي قوة داعمة وساندة للعملة، ولذا فإن التجاذبات التي تحدث بين الاوساط السياسية والاقتصادية والبنك المركزي هي أحد الأسباب المعطلة للمشاريع وإن أتت على ابعاد قانونية وعلمية إلا البحث عن البديل المناسبة والاستعانة بالخبرات المحلية والدولية في هذا الاتجاه هي السبيل الأمثل للشروع بعملية تنموية تنعكس آثارها الإيجابية بشكل سريع على واقع الاقتصاد العراقي.

ويمكن للقائمين على السياستين النقدية والمالية البحث عن حلول ناجعة وسريعة عن طريق تفعيل حوالات الخزينة وغيرها من الإجراءات الفاعلة ولا يتحقق ذلك إلا بإيجاد عملية تنسيق بين هاتين السياستين وتسخير الامكانيات والسبل الكفيلة لإيجاد نظام مالي متكامل والابتعاد قدر الامكان عن الانتقادات واللقاء التهم التي تصل في بعض الأحيان إلى التسوية وتلايح الأفكار والرؤى بشكل علمي وعملي في أن واحد سعياً للاتقاء بالاداء نحو الأفضل وبما يتسجم مع التوجه الاستثماري الهائل للحكومة.

abbas.abbas80@yahoo.com

مرتفعاً عن قيمته في اقبال للنصف الاول من عام 2008 الذي كان قد بلغ (38,145) نقطة بمقدار (213,486) نقطة وبنسبة (0.56%).

واشار التقرير الى ان مؤشر السوق هو الرقم القياسي لمعدل الاسعار المرجح بالقيمة السوقية (Market Capitalization) الذي يستخدم عينة شاملة كل الشركات المساهمة المسجلة في السوق. بلغ عدد الشركات المدرجة في السوق (91) شركة مساهمة في 2009 قياساً مع (94) شركة عام 2008 وبلغ عدد الاسهم المدرجة في السوق (1288) مليار سهم عام 2009 مقارنة مع (1065) مليار سهم مدرج في السوق عام 2008. وبلغت القيمة السوقية عام 2008 (2854) مليار دينار مقارنة مع (2318) عام 2008.

ويذكر ان آخر جلسة تداول يدوي عقدت في 18/6/2009 ضمن خطة تحويل جميع الشركات المدرجة الى التداول الالكتروني فيما افتتح السوق التداول الالكتروني في 19/4/2009 لأول مرة في العراق بواقع (5) شركات مساهمة واستمر العمل بجلسة تداول الكتروني واحدة فقط اسبوعياً لغاية 5/7/2009 حيث بدأ العمل بثلاث جلسات تداول اسبوعياً ايام الاحد والثلاثاء والخميس، وارتفع عدد الشركات المدرجة نهاية شهر حزيران ليصل الى (17) شركة مساهمة مدرجة. كما ان ادارة السوق نظم للنصف الاول من عام 2009 (11) جلسة تداول مقارنة مع (72) جلسة تداول للنصف الاول من عام 2008.



خلال تنفيذ (1018) عقداً. هذا واقل مؤشر اسعار الاسهم المتداولة (ISX price Index) في اخر جلسة للنصف الاول من عام 2009 بعد نقاط (251,231) نقطة

وعن العقود الخاصة لغير العراقيين اشار التقرير الى ان عدد الاسهم المتداولة للمستثمرين غير العراقيين (36) مليار سهم وبحجم تداول (86) مليار دينار من

عام 2009 من خلال تداول (87) شركة مساهمة مقارنة مع اكثر من (16) الف عقد عام للنصف الاول من عام 2008. من خلال تداول اسهم (81) شركة مساهمة.

بغداد / قيس عيدان
اظهر تقرير النصف الاول من العام الحالي الصادر عن سوق العراق للاوراق المالية الذي تسلمت (المدى) نسخة منه اجمالى الاسهم المتداولة للنصف الاول من عام 2009 الذي بلغ (1,0588) مليار سهم، فيما بلغ حجم التداول (2,900) مليار دينار من خلال عدد العقود المنفذة البالغ (1880) عقداً للنصف الاول من عام 2009 عبر تداول (7) شركات مساهمة.

واشار التقرير الى ان ادارة السوق قد اجرت (11) جلسة تداول الكتروني منذ افتتاحه في 19/4/2009 مبيناً ان التداول اليومي عام 2009 مقارنة مع عام 2008 اظهر ان عدد الاسهم المتداولة للنصف الاول من عام 2009 (1065) مليارات سهم مقارنة مع (94) مليار سهم للنصف الاول من عام 2008 أي بارتفاع نسبته (11.7%) قياساً للنصف الاول من عام 2008. وأوضح ان حجم التداول بلغ (225) مليار دينار للنصف الاول من عام 2009 مقارنة مع (209) مليارات دينار للنصف الاول من عام 2008 محققاً ارتفاعاً نسبته (7.7%) قياساً بالنصف الاول من عام 2008. من خلال عدد العقود المنفذة (19615) عقداً للنصف الاول من عام 2009 من خلال تداول (87) شركة مساهمة مقارنة بأكثر من (16) الف عقد عام للنصف الاول من عام 2008. من خلال تداول اسهم (81) شركة مساهمة.

وفصل التقرير ان عدد العقود المنفذة بلغ (19615) عقداً للنصف الاول من

توقع عودة نسبة كبيرة من الفنادق والمطاعم في العراق

الزائرين من ايران وبلدان اخرى واستثمرت فيها مبالغ تقدر بحسب مصادر مختصة بـ ١٠٠٠ دولار. يشار الى ان العاصمة بغداد تشهد حالياً تأهيل عشرات الفنادق وإعمارها في خطوة يتوقع اصحابها ان تساهم في إعادة الحياة الى هذا القطاع المهم الذي يعاني منذ عام 2003، كساداً تفاوتت مستوياته وفق سلم درجات هذه الفنادق سياحياً.

خدماتياً وسياحياً بقر ما هو قطاع تنموي مهم يرتبط بالقطاعات المنتجة من حيث تبادل الخدمات، وأن من الصعب ان تبقى عاصمة كبيرة كـ بغداد بلا فنادق، وهو ما حصل قبل 6 سنوات عندما اضطر اصحاب معظم الفنادق الى اغلاق فنادقهم. وبين زوما ان محافظتي كربلاء والنجف كانتا في معزل عن الكساد الذي ساد في القطاع، بفضل السياحة الدينية نتيجة توافد

واوضح ان ذلك جاء بعد ان توقف 400 فندق في بغداد وبعض المحافظات المهمة الاخرى كالموصل والبصرة استثمرت فيها اموال تقدر بـ ١٠٠٠ دولار على مدى عشرين سنة. واذ اضاف ان اصحاب هذه المرافق لم يكونوا اول الخاسرين من تدهور الأوضاع، بل أيضاً عشرات الآلاف من العاملين في قطاعات الخدمة والإدارة والوظائف المساندة. وتابع ان القطاع الفندقي ليس

بغداد / المدى
توقع امين رباطة الفنادق والمطاعم في العراق جورج زوما ان تعود نسبة كبيرة من الفنادق في العراق الى العمل من جديد مع بداية العام المقبل، متزامنة مع عودة العتبارات من المطاعم السياحية الى فتح ابوابها امام الرواد. وقال زوما: ان قطاع الفنادق سجل منذ 2003 تسكع لم يشهدها من قبل.

مجلس محافظة النجف يصوت على موازنة عام 2010

المركزي سنان الشبيبي بحضور محافظ النجف وعدد من أعضاء مجلس المحافظة ومدراء الدوائر والمصارف. وقال مصدر مسؤول في مجلس محافظة النجف لـ (المدى) "تم خلال اللقاء مناقشة عدة مشاكل والتي تخص القطاع المصرفي في المحافظة وقال الشبري نحن بحاجة لتفعيل قوانين جديدة في القطاع المصرفي وتحسين ادائه بما يخدم مصلحة المواطن في هذه المحافظة وتقديم التسهيلات للمستثمرين من داخل العراق وخارجة لغرض بناء مشاريع عملاقة في هذه المحافظة التي عانت لعقود مضت من الظلم والحرمان من قبل النظام البائد". من جانبه اشار الشبيبي الى ان سبب زيارتي هذه المحافظة للقاء المرجع في النجف الاشراف وشرح الوضع المالي والاقتصادي في هذه المرحلة التي يمر بها العراق وكذلك للاطلاع على اهم المشاكل والمعوقات التي يعانيها هذا القطاع في سياق منفصل التقى الشيخ الفندقي والمالي تغيير بشكل كبير في العراق".

النجف / عامر العكايشي
صوت مجلس محافظة النجف على الموازنة التشغيلية لعام 2010 في وقت ناقش فيه الميزانية الاستثمارية وتخصيص مبالغ للتنمية الاقتصادية. وقال مصدر مسؤول في مجلس محافظة النجف لـ (المدى) "صوت مجلس محافظة النجف الاشراف بالاجماع على الموازنة التشغيلية التقديرية للسنة المالية (2010) شرط ان تقدم اللجان المشار لها والتقارير الاستيضاحية عن الخلل الموجود في ميزان المصروفات لبعض الدوائر والمديريات". واضاف المصدر في جلسته الاستثنائية الخاصة بمناقشة وإقرار الميزانية الاستثمارية للمحافظات غير المرتبطة بإقليم المعدة من قبل لجنة التخطيط والمتابعة المقدر بـ (182) مليار دينار عراقي وبعد مناقشات مطولة خرج المجلس بملاحظات أهمها العيار في وضع الموازنة وهل هي على أساس النسب السكانية فقط ام المحرومية وكما تعرف ان الميزانية مخفضة عن ميزانية (2009).

مشروع لتجميل كركوك بكلفة مليون دولار

كركوك / وكالات
نكر رئيس مجلس محافظة كركوك منير قافلي ان مشروعاً لتجميل وتنظيف المدينة اطلق وبكلفة اجمالية تصل الى مليون دولار، مبيناً ان هذا المشروع سوف يساهم بتشغيل أكثر من ألف عامل. وقال قافلي وكالة كردستان للأنباء (كانبون) "افتتح مشروع تجميل وتنظيف مدينة كركوك وبكلفة اجمالية تصل الى مليون دولار امريكي ويشمل المشروع ثلاث مراحل المرحلة الاولى تنظيف المدينة والثانية رفع الانقاض والثالثة توعية المواطنين على ضرورة الحفاظ على نظافة مدينتهم من الأوساخ وعدم رميها في غير الأماكن المخصصة لها". وأضاف أن "المشروع سوف يساهم بتشغيل أكثر من ألف عامل وهو ممول من قبل قوات متعددة الجنسيات في كركوك، ويعتبر من المشاريع المهمة في دعم واقع التنظيف ورفع الانقاض من شوارع كركوك. وتقع كركوك مركز محافظة كركوك على بعد (250 كم) شمالي بغداد.

العراق يصادق على الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق

بغداد / المدى
وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون تصديق العراق على الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية وغيرها واحالته الى مجلس النواب. وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ في بيان له ان الهدف من هذه الموافقة المساهمة في تعزيز التعاون بمجال تنظيم نقل الركاب بين الدول العربية. وأشار الدباغ الى اهمية هذه الاتفاقية في تشجيع السياحة بين الدول العربية وازالة القيود ومعوقات النقل الدولي للركاب عبر الطرق بين الدول العربية وتعزيز وتنمية الروابط الاقتصادية والاجتماعية بينها.

برلماني يعزو ضعف الخدمات الى قلة التخصيصات المالية



بغداد / وكالات
عزا النائب سامي الأتروشي ضعف الخدمات الى القصور في تنفيذ المشاريع وليس قلة التخصيصات في الموازنة. واعتبر الأتروشي في تصريح لوكالة الصحافة المستقلة (إيبي) ما تطلقه الوزارات ودوائر في الدولة بين اونة واخرى من دعوات لاقرار مبالغ اضافية لموازنتهم لتنفيذ المشاريع، يدخل في باب الدفاع عن النفس بسبب القصور والتقصير الحاصلين في تلك الدوائر تجاه المشاريع التي لم تنفذ. واذ اضاف خلال السنوات السابقة تم تخصيص مليارات الدولارات

لجميع القطاعات ولو استبعدنا الجانب الامني الذي اثر على كل المجالات، فانه وبمراجعة سريعة لمشاريع الوزارات ضمن البيانات التي تصدر من الوزارات ذات العلاقة "يثبت ما أقول". ووضح الأتروشي ان ما يقصده بالقصور هو قلة الخبرات والكفاءات القادرة على تنفيذ المشاريع التي قدمتها الدوائر ضمن موازنتها، بسبب تعيينات لكوادر جديدة بالإضافة الى تعيين اشخاص غير كفؤين بسبب المحاصصة أو المحسوبية، اما التقصير الموجود فهو يكمن في الإهمال وعدم الجلاله من جانب والفساد المالي والإداري

شركات بلغارية تدرس إمكانية الاستثمار في الانبار

في الاستثمار في الانبار وان تكون تلك الشركات السباقة في عملية تطوير وبناء المشاريع العملاقة في الانبار". وتابع "إننا ننظر من الشركات البلغارية تقديم الدراسة الكاملة لكل مشروع استثماري ليتمكن لنا دراسة تلك المشاريع الاستثمارية ورفعها إلى الحكومة المركزية في بغداد للحصول على الموافقات والرخص القانونية لها.

التي يمكن ان يستثمر فيها والتي تحتاجها المحافظة. وأضاف أهم الجوانب التي طرحت للاستثمار المشاريع الخدمية وما يخص جانب الزراعة لارتقاء الزراعة في الانبار وتشجيع المزارع للاهتمام بأرضه ودعم الأسواق بالمنتجات الزراعية المحلية وجوانب أخرى منها استخراج الثروات المعدنية في المحافظة". وأشار إلى ان "الشركات البلغارية أبدت رغبتنا

الانبار / وكالات
نكر نائب محافظ الانبار حكمت جاسم إن وفدا يمثل شركات صناعية وتجارية في بلغاريا زار مدينة الرمادي، الجمعة، لدراسة إمكانية الاستثمار في المحافظة. وقال جاسم "أتاتي زيارة وفد الشركات الصناعية والتجارية البلغارية إلى محافظة الانبار لدراسة المشاريع الاستثمارية

الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
رقي عراقي	750 ديناراً	باندنجان عراقي	750 ديناراً
يطبخ أناناس عراقي	750 ديناراً	خيار ماء عراقي	750 ديناراً
كرز مستورد	3000 دينار	لوبيا عراقي	1250 ديناراً
تفاح مستورد	2500 دينار	فاصوليا خضراء عراقي	1500 دينار
تين ابيض	1500 دينار	باميا عراقية	1500 دينار
تين اسود	2000 دينار	طماطم عراقي	250 ديناراً
تفاح احمر عراقي	750 ديناراً	شجر عراقي	1000 دينار
نومي حامض مستورد	2000 دينار	بصل حلو عراقي	750 ديناراً
عرموط عراقي	2000 دينار	بصل احمر مستورد	1000 دينار
خوخ صوفي	1500 دينار	بطاطا عراقي	750 ديناراً
خوخ املس	1500 دينار	فلفل عراقي	1250 ديناراً
القرع عراقي	1500 دينار	شمش	2250 ديناراً
عنب عراقي	1000 دينار	بطاطا	750 ديناراً
عنب كشمش	1250 ديناراً		

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	1118 ديناراً عراقياً	1117 ديناراً عراقياً
اليورو	1300 دينار عراقي	1280 ديناراً عراقياً
الجنينة الاسترليني	2359 ديناراً عراقياً	2369 ديناراً عراقياً

المعدن	سعر البيع للمنتقل بالدينار	سعر الشراء للمنتقل بالدينار
الذهب عيار 24	165,000	155,000
الذهب عيار 21	160,000	150,000
الذهب عيار 18	140,000	130,000
الفضة	9500	8500

حركة السوق

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	220,000
السمنت المقاوم	طن واحد	240,000
السمنت الابيض	طن واحد	230,000
الرمل	قالب سكس 20 م³	600,000
الحصى	قالب سكس 20 م³	500,000
الطابوق	4000 طابوقة	1,000,000
شيش التسليج	طن واحد	950,000
كاشي عراقي	قطعة واحدة	1,000